

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٣١ الخميس ٢٠١٥/٣/٥

## قصف على مواقع في حلب وريفها وريف حماة يتعرض لغارات عنيفة من النظام



ألقي الطيران المروحي براميل متفجرة، يوم أمس الأربعاء، على منطقة الملاح وقرية باشكوي وقرية دوير الزيتون في ريف حلب، ما تسبب بأضرار مادية في منازل المدنيين.

هذا فيما سقطت قذيفة في محيط معمل الغاز بمنطقة الراموسة بحلب، ما تسبب بانفجار واندلاع حريق كبير، سارعت فرق الإطفاء على إثاره لإخماده، وقد تسبب الانفجار بسقوط عدد من القتلى، حيث سجل مرور العديد من سيارات الإطفاء قادمة من المنطقة المذكور عبر الحمداينة إلى مشفى الجامعة ومشافي حلب الجديدة.

كما ألقي الطيران المروحي حوالي ١٠ براميل متفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرية الزكاة والصيدا وقرية ناحية العقيريات بريف حماة، ما تسبب بأضرار في منازل المدنيين.

هذا فيما سقط عدد من الجرحى في قصف مدفعي على بلدة الرملة في سهل الغاب بريف

حماة الغربي، وأفادت "مسار برس" أن مطار المدينة العسكري شهد حركة مكثفة للطيران الحربي والمروحي.

أما في مدينة حماة فقد شهد حي القصور انتشارا أمنيا مكثفا لعناصر من قوات الأسد ومليشيات الشبيحة التي قامت بتطويق الحي، في حين شهدت عدة أحياء في المدينة انقطاعا كاملا للإنترنت وشبكة الاتصالات الخليوية والتيار الكهربائي.

وفي مدينة حمص تمكن الهلال الأحمر السوري من إدخال سيارات محملة بالخضار والمواد الغذائية إلى حي الوعر، في وقت يشهد فيه الحي هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية مصدرها قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا".

وفي الحارة بريف درعا استشهد ٣ مدنيين وجرح حوالي ١٥ آخرون معظمهم من النساء والأطفال في قصف لقوات الأسد على البلدة التي تعاني ظروفًا إنسانية صعبة تتمثل في نقص حاد في المواد الطبية والغذائية، وعدم توفر وسائل التدفئة والمحروقات.

وفي دير العصافير بالغوطة الشرقية في ريف دمشق استشهد ٦ مدنيين وجرح آخرون إثر استهداف الطيران الحربي البلدة بـ٤ غارات جوية، تزامن ذلك مع سقوط صاروخ أرض

أرض وعدة قذائف دبابات على بلدة زبدین، ما أسفر عن تضرر بعض المنازل في البلدة. وفي الغوطة الشرقية أيضا، توفي شخص في مدينة دوما بسبب قلة الدواء والغذاء، ليرتفع بذلك عدد الضحايا الذين قضوا جراء الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الغوطة إلى ٤٤ شخصا منذ بداية عام ٢٠١٥.

على صعيد آخر، سقطت عدة قذائف هاون على منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة، ما تسبب بإصابة بعض المدنيين بجروح، كما سقطت عدة قذائف هاون على محيط نادي بردى في منطقة المزرعة، في حين أصيب مدنيان برصاص قناص على الطريق الدولي دمشق حمص.

وشن الطيران الحربي غارتين جويتين على مطار أبو الظهور بريف إدلب الشرقي، وغارة أخرى على أطراف مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أس الأربعاء استطاعت توثيق تسعة عشر شهيدا في سوريا بينهم سيدتان وطفل وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت للجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى شهيدتين في حماة، وشهيدتين في إدلب، وشهيدتين في حمص، وشهيد في حلب وشهيد في درعا.

## عقب انتقادات واتهامات سهير الأتاسي

### تستقبل من وحدة تنسيق الدعم



أعلنت سهير الأتاسي عن استقالتها من وحدة تنسيق الدعم، في بيان نشرته على صفحتها على الفيسبوك يوم أمس الأربعاء ولكن بتاريخ سابق لحلقة الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة التي وجهت لها اتهامات لاذعة بالاختلاس والفشل في الإدارة.

وقالت الأتاسي في بيانها: "قَدَمْتُ كُلَّ مَا أُسْتَطِيعُ تَقْدِيمِهِ خِلالَ الْعَامِينَ الْمَاضِيِينَ، وَلِذَلِكَ قَرَّرْتُ الْإِسْتِقَالَةَ الْيَوْمَ، وَتَرَكَ الْوَحْدَةَ وَهِيَ فِي مَرِحَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ، وَالْعُودَةَ لِلاَهْتِمَامِ بِالْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ أَكْثَرَ، فَمَا زَالَتْ الثَّوْرَةُ السُّورِيَّةُ بِحَاجَةِ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ النِّشَاطِ السِّيَاسِيِّ، وَالِدَعْمِ فِي الْمَحَافِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالدُّوَلِيَّةِ".

وأثناء البرنامج وجه العقيد المنشق عبد الحميد زكريا انتقادات واتهامات خطيرة للائتلاف السوري وذراعه الإغاثي "وحدة تنسيق الدعم" والحكومة المؤقتة التي يرأسها الدكتور محمد طعمة، فيما فشل الدكتور لؤي صافي المستقل والعائد عدة مرات للائتلاف والمتحدث باسمه في الذب عن الائتلاف وفضائحه المالية والحكومة المؤقتة وفضائح الأتاسي على وجه الخصوص معترفاً عدة مرات بوجود خلل وفشل إداري وتنظيمي في مؤسسات الائتلاف والحكومة المؤقتة.

وقالت سهير الأتاسي في بيان الاستقالة من وحدة تنسيق الدعم إنها بعد عامين من عملها في وحدة تنسيق الدعم، "تجنا في بناء مؤسسة إنسانية، تعمل وفق ضوابط ومعايير العمل المؤسساتي، ويشارك جميع موظفيها في إدارتها وقيادتها بشكل جماعي، وهذا ما يدعو للشعور بالفخر، لي شخصياً، ولكل من ساهم في بناء الوحدة، ولنا جميعاً".

وأضافت الأتاسي: لقد بلغت الوحدة اليوم مرحلة جيدة من النضج والتطور، من حيث معايير العمل المتبعة، ومن حيث العلاقات مع المانحين في الخارج والشركاء التنفيذيين في الداخل، ومن حيث خضوعها لتدقيق مالي خارجي من قبل وحدة من أكبر شركات التدقيق المالي في العالم، ومن حيث اعتماد تقاريرها الإنسانية من قبل الأمم المتحدة وأكبر المنظمات الإنسانية.

وقالت الأتاسي معددة مناقبها في تأسيس الوحدة وإدارتها: قبل عامين، تم اختياري من قبل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، لبناء هذه المؤسسة الإنسانية، وكانت مهمتي فيها سياسية ودبلوماسية، تهدف إلى جلب الدعم من الدول الصديقة والجهات الدولية المانحة، لتخفيف آثار الكارثة الإنسانية على أهلنا في الداخل، وكذلك الحفاظ على هوية الوحدة كمؤسسة إنسانية، وإبعادها عن التجاذبات السياسية، سواء في مرحلة البناء أو من حيث معايير العمل. لقد تعثرنا مراراً أثناء عملنا، لكننا نهضنا من جديد، بفضل من الله تعالى، وبمساعدة أهلنا السوريين وأصدقائنا العرب والأجانب الواثقين بأهمية هذه المؤسسة وضرورتها.

وأضافت الأتاسي: أعتقد أنني قدّمْتُ كُلَّ مَا أُسْتَطِيعُ تَقْدِيمِهِ خِلالَ الْعَامِينَ الْمَاضِيِينَ، وَلِذَلِكَ قَرَّرْتُ الْإِسْتِقَالَةَ الْيَوْمَ، وَتَرَكَ الْوَحْدَةَ وَهِيَ فِي مَرِحَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ، وَالْعُودَةَ لِلاَهْتِمَامِ بِالْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ أَكْثَرَ، فَمَا زَالَتْ الثَّوْرَةُ السُّورِيَّةُ بِحَاجَةِ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ النِّشَاطِ السِّيَاسِيِّ، وَالِدَعْمِ فِي الْمَحَافِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالدُّوَلِيَّةِ، وَلِذَلِكَ سَأُرَكِّزُ عَلَى هَذَا الْمَوْضُوعِ فِي الْمَرِحَةِ الْقَادِمَةِ، وَأَعْطِيهِ الْأُولَوِيَّةَ ضِمْنَ اِهْتِمَامَاتِي وَالتَّزَامِي بِالثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ.

وشكرت الأتاسي في بيانها كل الدول التي ساهمت في دعم الوحدة منذ تأسيسها، سواء من حيث دعم البناء المؤسساتي، أو دعم المشاريع الإنسانية في الداخل، وطلبت منهم الاستمرار في تقديم المساعدات للشعب السوري عن طريق مؤسسات الثورة السورية ومنها وحدة تنسيق الدعم.

## مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا

### تحذر من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليرموك



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في تقرير التوثيقي اليومي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا إن الأزمات الإنسانية تتفاقم في مخيم اليرموك وسط استمرار الحصار المشدد عليه، فيما انفجرت عبوة ناسفة في المخيم، مع سماح حواجز

النظام بإخراج عدد من الحالات الإنسانية للعلاج خارج اليرموك.

وأضافت قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق شهد انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جامع فلسطين وسط المخيم، مما تسبب بوقوع أضرار مادية في المكان، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، إلى ذلك تستمر معاناة الأهالي الذين تحاصرهم قوات الجيش النظامي مدعومة بمجموعات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة منذ أكثر من (٦٠٠) بالتفاهم، حيث نفذت معظم المواد الغذائية والطبية بشكل كامل من المخيم منذ عدة أيام مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في صفوف الأهالي، حيث قضى منهم حتى أمس (١٧٢) لاجئاً بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، بالإضافة إلى انتشار أمراض اليرقان وفقر الدم الناجم عن سوء التغذية بكثرة في صفوف الأطفال والمسنين.

وأشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إلى أن جميع مشافي ومستوصفات مخيم اليرموك متوقفة عن العمل بشكل كامل باستثناء مشفى فلسطين الذي يعمل بطاقته الدنيا، فيما يستمر انقطاع التيار الكهربائي عن المخيم لليوم (٦٨٦) على التوالي، وانقطاع المياه لليوم (١٧٦) على التوالي.

إلى ذلك سمحت حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة، أمس، بخروج أربع حالات إنسانية من أبناء مخيم اليرموك لتلقي العلاج في مشافي العاصمة دمشق، فيما تشير مصادر طبية داخل المخيم إلى أن عدد الحالات الحرجة

التي تحتاج إلى نقل فوري لتلقي العلاج خارج المخيم تتجاوز المئة حالة.

وعلى صعيد آخر شهدت المزارع والبلدات المحيطة بمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق أعمال قصف واشتباكات ليلية، سمعت أصواتها بوضوح داخل المخيم، إلى ذلك يستمر الجيش السوري بإغلاق معظم الطرقات المؤدية إلى #مخيم\_خان\_الشيخ، باستثناء طريق "زاكية- خان الشيخ"، والذي يضطر الأهالي لسلكه بالرغم من المخاطر التي تتهددهم في ذلك، حيث يتم استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والأعيرة النارية الثقيلة.

وفي موضوع ليس ببعيد اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية مختار مخيم حدرات "أبو فاضل زهرا" من السكن الجامعي حيث يقطن هناك مع عدد كبير من عائلات المخيم المهجرة، وكان الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له قد شنوا حملة اعتقالات في حلب طالت عدة لاجئين فلسطينيين في مخيم النيرب، يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء ٧٧٧ لاجئ فلسطيني معتقل لدى الأجهزة الأمنية السورية خلال أحداث الحرب الدائرة في سوريا، منهم ١١١ معتقل من اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حلب، فيما وثقت أسماء ٢٩٦ ضحية قُضوا تحت التعذيب في السجون السورية.

وبالانتقال إلى جنوب سوريا حيث يعاني أكثر من ٨٥٠٠ لاجئ فلسطيني في تجمع المزيريب بمحافظة درعا أوضاعاً معيشية صعبة، فغلاء أسعار المواد أرهق الأهالي، فقد وصل سعر ليتر البنزين إلى ما يقارب ٤.٥

دولار و٢.٥ دولار ليتر المازوت، مما زاد من التكاليف الاقتصادية على عائق الأهالي واضطروهم لأن يعيشوا في بيوت شبه معدومة التدفئة، بالإضافة إلى انقطاع مادة الغاز للتدفئة والطبخ وغلاء أسعارها إذا وجدت.

وتحت ضغط المعاناة تلك اضطر الأهالي إلى العودة للوسائل القديمة في جمع الحطب وشرائه، ليصد شيئاً من برد الشتاء ويساعدهم في الطبخ وسد حاجاتهم من غلي الطعام والماء، ووصل سعر طن الحطب حوالي ١٥٠ دولار، أما الكهرباء فانقطاعها هو الحالة العامة مع بعض ساعات العمل.

## استراليا تجدد دعمها للثورة السورية وحق الشعب السوري في نيل حريته



أكد نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأسترالية في أنقرة بروتون روبرتسون على موقف بلاده الداعم للثورة والسورية، وذلك خلال لقائه الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية محمد يحيى مكتبي يوم أمس الأربعاء في إسطنبول.

ونوه روبرتسون بصمود الشعب السوري وحقه في الديمقراطية ونيل الحرية والكرامة والتي يطمح في الحصول عليهما.

كما ناقش رئيس البعثة الدبلوماسية الأسترالية مع الأمين العام للائتلاف برنامج تدريب

وتجهيز الجيش الحر الذي انطلق بعد الاتفاق الأمريكي التركي.

بدوره، أكد الأمين العام محمد يحيى مكتبي على أهمية دعم أصدقاء سورية لفكرة تدريب قوات سورية لتكون نواة الجيش السوري الوطني في المستقبل، تكون مهمته حماية حدود وحدة الأراضي السورية وشعبها.

ولفت مكتبي خلال اللقاء إلى أهمية الاستفادة من ٦٠٠٠ ضابط انشقوا عن نظام الأسد خلال عمليات بناء هذا الجيش.

وجدد الأمين العام تأكيده على أن نظام الأسد وتنظيم الدولة وجهان لعملة واحدة، وعلى ضرورة محاربتهم على حد سواء، موضحاً أن محاربة طرف دون الطرف الآخر لن يقضي على الإرهاب الذي وصل إلى أوروبا مؤخرًا.

## الأردن يبدأ تنفيذ خطة للخروج من أزمة اللجوء السوري



أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أن الأردن شرع في تنفيذ خطة للخروج من أزمة اللجوء السوري وأن المطلوب لتنفيذها ما يقارب الـ ٣ مليارات دولار أمريكي.

وأضاف جودة، بحسب ما نقلت عنه قناة "العربية"، أن ظاهرة التطرف والارهاب تشكلت منطلقاً لأزمات انسانية جديدة تواجهها المنطقة نتيجة الممارسات التي تقوم بها فئة ارهابية

تدعي أنها تمثل الدين الاسلامي، مشيراً إلى أن الأردن مازال يواجه التبعات الانسانية للأزمة السورية واللجوء السوري وكذلك تحدياً اقتصادياً كبيراً، وأن التحديات لم تنحصر في المجتمعات المحلية المضيفة فقط، وإنما توسعت على مستوى المملكة كافة وأن هناك أعباء باهظة على كاهل الموارد الاقتصادية والمالية والطبيعية المحدودة جداً.

وللتخفيف من الآثار السلبية للجوء السوري قال جودة إن الأردن شرع في تنفيذ خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية التي شملت مشاريع وبرامج تنموية في كافة القطاعات.

وكشف أن إجمالي التمويل المطلوب لتنفيذ هذه الخطة يبلغ حوالي ٢.٩٩ مليار دولار أمريكي، مضيفاً أنه على الرغم من توفر الإرادة الدولية لتقديم المساعدة، والبدء بتنفيذ بعض المشاريع على أرض الواقع، إلا أن معظم تلك الوعود والتعهدات الملحوظة لم تترجم إلى دعم فعلي لتلبية الحاجات الحقيقية للأزمة الإنسانية المتفاقمة.

## أموس تنفي استغلال الممرات الإنسانية لإدخال أسلحة إلى سوريا



أكدت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس، أن الأمم المتحدة طلبت من الحكومة السورية تقديم

"دليل على اتهامات باستغلال الممرات الإنسانية من الأردن وتركيا، لإدخال أسلحة وإرهابيين إلى داخل الأراضي السورية"، مشيرة إلى أنها تنتظر الرد.

وقالت أموس في تصريحات نقلتها صحيفة الغد الأردنية: "أرسلنا طلباً للحكومة السورية بأن تقدم لنا دليلاً على تلك الاتهامات"، مؤكدة أن "الأمم المتحدة لا يوجد لديها دليل على ذلك".

كما شددت على أنه "لا يوجد لدينا اي دليل بتاتا على وجود سلاح يمر كجزء من عملياتنا الإنسانية، فهذا يناقض تماماً أسلوب عملنا كمنظمة إنسانية".

## اليابان تريد إعادة جثتي الرهينتين اللذين أعدمهما داعش



أعلنت منظمة السلام اليابانية "أيسوكاي" أن أعضاء البرلمان الوطني الياباني لديهم رغبة قوية لإعادة جثتي اليابانيين هارونا يوكاوا وكينجي غوتو اللذين أعدموا على يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الشهر الماضي.

وأكدت المنظمة، التي تعمل من أجل السلام وبشكل إنساني، أن رئيسها ميتسوهيرو كيمورا طلب وبشكل رسمي، وبمقويض من أهالي الضحايا، وساطة محامي التنظيمات الإسلامية موسى العبدالات للتدخل لدى تنظيم الدولة الإسلامية من أجل المطالبة بإعادة جثتي

## جنبلاط يعقد اتفاقاً مع النصره حول دروز

إدلب



توصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط لاتفاق مع جبهة النصره بشأن دروز إدلب بشمال سوريا، يقضي بإشهار هؤلاء إسلامهم وهدم قبور أوليائهم، في مقابل وقف النصره تطبيق ما تصفه بـ"أحكام الشرع" بحق هؤلاء الدروز، صحيفة "الأخبار" اللبنانية.

وقالت الصحيفة، إن عضواً في "الائتلاف السوري المعارض" قام بوساطة بين جنبلاط والنصره، وزار جبل السماق في إدلب مع أحد قضاة المحكمة الشرعية التابعة للنصره، وتضمن الاتفاق أن يقبل جنبلاط بإشهار الدروز إسلامهم وهدم القبور، في مقابل اكتفاء النصره بالإجراءات التي اتخذت حتى الآن بحقهم.

ووفقاً للصحيفة، فإنه قبل شهر ونصف، أمهل أمير "النصره" في جبل السماق بشمال سوريا أبو عبد الرحمن التونسي، أبناء ١٤ قرية درزية حتى الأول من شباط الماضي، لهدم قبور أوليائهم ومقاماتهم الدينية وتبرئهم من ديانتهم، فما كان من أبناء القرى إلا أن نفذوا قرار التونسي، وعقدوا اتفاقاً مع ممثليه.

وقام أهالي قرى درزية عديدة بهدم العديد من قبور الأولياء، ومع ذلك لم ترضَ "النصره"، وقام عدد من إرهابيها بنبش قبور الأولياء،

وعبر كيمورا عن رفضه دخول بلاده في التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، معتبراً أن وصول التنظيم المتشدد إلى هذه المرحلة ما هو إلا نتيجة الهيمنة الأمريكية والقصف العشوائي في سوريا والعراق، الذي وصفه بأنه "عمل عصابات". وذكر رئيس منظمة السلام اليابانية أنه كان من أشد المعارضين في بلاده للغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وللسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أنه لن ينسى الهجوم النووي الأمريكي على هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية.

## الكشف عن هوية ماليزيين ذبحا شخصاً في سوريا



قالت السلطات الماليزية إنها كشفت هوية ماليزيين ظهرا في فيديو لتنظيم "داعش" يتم فيها ذبح أحد الأشخاص في سوريا.

ونقلت "سكاي نيوز" عن نائب رئيس إدارة مكافحة الإرهاب بالشرطة الماليزية، أيوب خان ميدين قوله، إن مهد فارس أنور ومحمد وأندي محمد جدي، هما من ظهرا في الفيديو.

وأوضح أن الرجلين هما من قطعا رأس رجل سوري في تسجيل الفيديو، الذي بث على فيسبوك في ٢٢ شباط الفائت.

وأضاف أن واندي كان قد سافر مع زوجته، نور محمد أحمد، إلى سوريا في ٢٦ كانون الثاني/يناير، في حين سافر فارس في أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

الضحايا لأسرهم بأسرع وقت ممكن. وكشف كيمورا في طلب رسمي وصلت "القدس العربي" نسخة منه أمس، بأنه قام بالاتصال مع العبدالات في العاصمة الأردنية عمان قبل تنفيذ الإعدام للرهيئة الثاني كينجي غوتو بوقت قصير، ولكن تسارع الأحداث حال دون ذلك. وذكرت المنظمة في طلبها من العبدالات أن من يمثلها، هو السيد ميتسوهيرو كيمورا، وهو يتعامل بعلاقة الصداقة الاجتماعية القوية مع شعوب الدول العربية على مدى أكثر من ٢٠ عاماً. واستجابة لحادثة الرهينتين اليابانيتين قام بزيارة الأردن من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٦ شباط/فبراير من هذا العام للاتصال مع العبدالات، ولكن للأسف وبسبب ضيق الوقت، وقعت المأساة وتم إعدام الرهينتين.

وقالت المنظمة "يؤسفنا أن تبقى جثتيهما في بلد أجنبي بعيداً عن وطنهما، كما نأمل أن تسلم جثتهما إلى ذويهما في أقرب وقت ممكن. وأضافت أن "أعضاء البرلمان الوطني الياباني لديهم رغبة قوية مثلنا لأعادت الجثتين قبل كل شيء، كما أن ذويهما لديهم نفس الرغبة بقوة أكبر من ذلك بكثير.

وكان رئيس منظمة السلام اليابانية ميتسوهيرو كيمورا أكد في لقاء خاص سابق مع "القدس العربي" أن حكومة بلاده كانت مقصرة جداً في عملية إطلاق الرهائن لدى تنظيم "داعش"، مشدداً على أنها كانت على مسافة بعيدة من عملية التفاوض التي جرت لإطلاق سراح الرهينة كينجي غوتو. وأشار إلى أن الحكومة اليابانية لجأت إلى الأردن وتركيا للتفاوض بالنيابة عنها ولم تكن تتفاوض بشكل مباشر مع الطرف الآخر.

ووعد التونسي بإكمال ما وصفه بـ"أحكام الشرع" على الدروز كاملة.

وقالت "الأخبار"، إن حالة الغضب التي سادت أوساط مشايخ الدروز في لبنان، شكّلت ضغطاً على جنبلات الذي يعد أهم الزعامات الدرزية في بلاد الشام كلها، ولذا لجأ إلى مساعدة أحد أعضاء الائتلاف السوري المعارض للاتفاق مع النصر.

وأشارت صحيفة الأخبار اللبنانية المقربة من حزب الله وسوريا، إلى أن جنبلات وفريقه يعتقدون أن "النصرة ستسيطر على كامل الجنوب السوري مع نهاية عام ٢٠١٥".

**وفاة الفنان السوري عمر حجّو عن عمر يناهز ٨٤ عاماً**



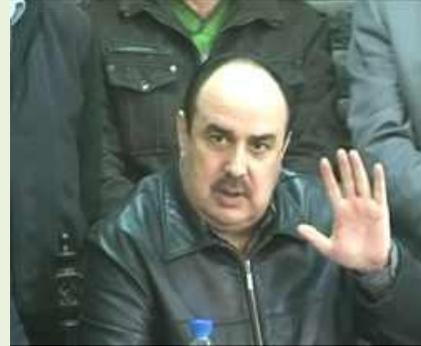
توفي الفنان السوري عمر حجّو فجر يوم أمس الأربعاء عن عمر يناهز ٨٤ عاماً في دمشق، حيث نعاه الوسط الفني والثقافي وقطاعات عريضة من الشارع السوري.

ولد عمر حجّو في حلب، وهو من مؤسسي نقابة الفنانين السوريين ومسرح الشوك، وهو والد المخرج الليث حجّو.

وشارك حجّو في عشرات الأعمال المسرحية والتلفزيونية من أشهرها: مسرحية وحش المدينة (طوروس) لعزیز نسين وكاسك يا وطن وغربة وضبعة تشرين وصانع المطر وشقائق النعمان

وخان الحرير والثريا وسيرة آل الجلاي ويقعة ضوء وغيرها من الأعمال الفنية السورية.

### فضائح بملايين الدولارات تظال رستم غزالة وسياسيين لبنانيين



ما إن بدأت شائعات مقتل اللواء في جيش الأسد (رستم غزالة) حتى خرجت فضيحة تمسه للعلن أثناء فترة تواجده في لبنان، كانت بطلتها حاكمة مصرف (المدينة) السابق ليلي قليلات التي أجرت معها صحيفة الشارع الأسبوعية حواراً طويلاً من البرزابل حيث تقيم حالياً نُشر منه الجزء الثالث الخاص باللواء الذي كان يرأس جهاز الأمن والاستطلاع في لبنان، حيث ركزت على مسحوباته من البنك، وأعلنت عن أسماء سياسيين لبنانيين متورطين في القضية من بينهم النائب السابق ونّام وهاب رئيس حزب التوحيد العربي الذي رفع شكوى قضائية ضد (قليلات) والصحفي (حسن صبرا) الذي أجرى معها الحوار بسبب "المعلومات الكاذبة" التي وردت في الحوار المذكور، بحسب تصريح من مكتبه الإعلامي. وكشفت رنا قليلات عن سحبوات اللواء غزالة والأسماء والشخصيات التي كانت تقبض له الأموال من البنك، من بينها أسماء بارزة لنواب ووزراء لبنانيين: "كريم بقرادوني، ونّام وهاب،

أسعد حردان، رشاد سلامة، ميشال الحلو، مروان خير الدين، إميل إميل لحدو".

تسهب حاكمة "بنك المدينة" السابقة رنا قليلات في كشف سحبوات رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية التي كانت عاملة في لبنان رستم غزالة، والأسماء والشخصيات التي كان يستخدمها لقبض الاموال له من البنك.

وفي حوار (قليلات) سألت إذا (غزالة) كان يطلب منها أموالاً نقدية فقالت بأنه كان يطلبها نقداً وعبر صكوك وسبائك ذهب "كان يقول لي حضري الصكوك بأسماء معينة كان أحياناً يعطيني إياها، وأحياناً يقول لي.. بعد قليل سأعطيك الاسماء"، وفي معرض جوابها ذكرت تلك الأسماء وأبرزهم ابراهيم شرارة الذي يعد أهمهم وكذلك كريم بقرادوني، وناصر قنديل الذي كان يطلب الأموال من شقيقها طه، وآخر اسمه محمود علوان، وتابعت سرد أسماء أخرى كانت تصدر بأسمائهم الصكوك الخاصة برستم غزالة، أبرزهم ونّام وهاب، الياس سكاف، أسعد حردان، ورشاد سلامة.

أما عن حجم الأموال التي صدرت من بنك المدينة فبحسب (قليلات) كانت على النحو الآتي: "كريم بقرادوني ٥ ملايين دولار، محمود علوان ٥ ملايين دولار، ناصر قنديل ٧ ملايين دولار، الياس سكاف ٩ ملايين دولار، ونّام وهاب ٣ ملايين دولار، رشاد سلامة ٧ ملايين دولار، أسعد حردان ١ مليون دولار".

وتشرح رنا قليلات في حوارها تفاصيل عن أشخاص آخرين قبل أن تصل لسرد حقائق خلافاً مع رستم غزالة، والسبب أنه طلب منها ١٠ ملايين دولار فرفضت متحججة بأنها لا

تملك هذا المبلغ فما كان من غزالة أن هدها، وأرسل شخصاً ليطلق النار على زوجها في مكتبه بمدينة الرياض عاصمة المملكة السعودية، واتصل بها متباهياً بفعلته وأنها جاءت رداً على عدم إعطائه المبلغ الذي طلبه.

ووصل الأمر بغزالة ذات مرة بعد أن شحت الأموال ولم تعد بالإمكان أن تصدر له صكوكاً وأموالاً نقدية قام باعتقال شقيقها طه بتهمة حيازة مسدس غير مرخص واتصل بها شامتاً وأخبرها أن أجهزة الأمن اللبنانية اعتقلت شقيقها وهو في طريقه لوزارة الدفاع اللبنانية.

أما زوجة غزالة فكان لها نصيب أيضاً، فكانت تذهب لشراء الذهب والمجوهرات والألبسة على حساب البنك أيضاً، وتقول قليات أنها أخذت لها إسوارة من الألماس بلغ سعرها ٣ ملايين دولار في إحدى المرات كانت قد رأته في مجلة وأعجبته فطلبت من زوجها إحضارها لها، وبلغ الأمر بغزالة أن يطلب منها في كل مناسبة أن تبعث موظفة مع زوجته وأولاده للتضعب.. وتصف قليات زوجة غزالة بأنها "تحب المجوهرات والملابس الغالية.. لكنها بلا ذوق أبداً!".

واستقصر الصحفي الذي أجرى الحوار مع رنا قليات عن سبب تركيزها في سرقات جماعة الأسد على رستم غزالة دون ذكر اسم غازي كنعان حاكم لنان الأوحده، لتقول بأن غازي كنعان كان رجلاً متواضعاً ومتقفاً و"فهمان" عكس هذا الشخص الواطي الذي رستم غزالة" ونفت أن يكون كنعان قد طلب منها أموالاً أو سمعت عنه ذلك من أحد آخر.

وتحدثت كذلك عن إعطاء مبالغ مالية لماهر الأسد شقيق بشار عبر شخص يدعى خالد قدور بقيمة ٥٠ مليون دولار، وأنها قامت بدفع حفلة تكاليف عرس ابن الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود. أورينت.

## البنتاغون لا يستبعد دوراً للقوات الخاصة الأمريكية في سوريا



أعلن رئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي أنه قد يتم في النهاية إرسال وحدات من القوات الخاصة الأمريكية إلى سوريا لمؤازرة مقاتلي المعارضة المعتدلة الذين تدريبهم واشنطن.

وقال الجنرال ديمبسي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه في حال طلبت القيادة الميدانية مني أو من وزير الدفاع إرسال قوات خاصة لمؤازرة العراقيين أو القوات السورية الجديدة، وفي حال وجدنا أن هذا الامر ضروري لتحقيق أهدافنا، عندها سيكون هذا ما سنطلبه من الرئيس الامريكي باراك أوباما.

ولكن مسؤولاً في البنتاغون قلل من شأن هذا التصريح، مؤكدا ان الجنرال ديمبسي لم يغير موقفه البتة بشأن الوضع السوري لأنه ليس واردا إرسال جنود امريكيين إلى سوريا" الا اذا كانت مهمتهم انقاذ طيار أمريكي سقطت او اسقطت طائرته.

وأضاف المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أن الدليل على أن ما قاله الجنرال ديمبسي لا يعدو كونه "افتراضياً" هو ان قوات المعارضة السورية المعتدلة لم تبدأ بعد تدريباتها.

وكان الجنرال ديمبسي ادلى بتصريح مماثل ولكن خص فيه حصراً العراق حيث يوجد حالياً اكثر من الف جندي أمريكي يقدمون المشورة والتدريب للقوات الحكومية العراقية وقوات البشمركة الكردية من اجل قتال تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي.

وكان البنتاغون أعلن الاسبوع الماضي ان تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ "في غضون اربعة إلى ستة أسابيع".

ومن المقرر ان ينتشر في تركيا والسعودية وقطر ما مجموعه الف جندي أمريكي للمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة لارسالهم لاحقا إلى سوريا لقتال تنظيم الدولة الاسلامية.

وتقوم الاستراتيجية الامريكية ضد جهادي الدولة الاسلامية على هزيمة هذا التنظيم في العراق اولاً. اما في سوريا فنقول واشنطن ان الامر يتطلب على الأرجح سنوات عدة قبل ان يتمكن مقاتلو المعارضة المعتدلة من احراز تقدم ضد الجهاديين.

## انتشال عشرة قتلى وإنقاذ ١١٢٢ مهاجراً

### بعد غرق سفينة في المتوسط



أسفر غرق سفينة تنقل مهاجرين قبالة سواحل صقلية عن مصرع عشرة أشخاص على الأقل، كما أعلن أمس الأربعاء خفر السواحل الإيطاليون، وقد تمكن خفر السواحل من إنقاذ ١٢١ شخصا، لكن عشرة على الأقل لقوا حتفهم لدى غرق السفينة، كما جاء في بيان.

وأصدرت سفينة قاطرة مخصصة للمنصات النفطية الليبية نداء الاستغاثة. ووصلت إلى مكان الغرق سفينة لخفر السواحل الإيطاليين تنقل ٣١٨ مهاجرا أنقذتهم في وقت سابق. وبمساعدة طاقم السفينة القاطرة، تمكن خفر السواحل من إنقاذ ١٢١ شخصا، ثم قاموا بدوريات في المنطة أملين في العثور على أحياء آخرين.

ولدى اقتراب عناصر الإنقاذ من السفينة حصلت المأساة، كما قال فيليبو ماريتي المتحدث باسم خفر السواحل الإيطاليين، ردا على أسئلة شبكة سكاي تي جي ٢٤ التلفزيونية. وأضاف "على غرار ما يفعلون غالبا، ويا للأسف، تدافع المهاجرون إلى أحد جوانب السفينة التي جنحت". وقال إن كثيرين منهم "لم يروا البحر من قبل" كانوا لا يجيدون السباحة.

وفي أقل من ٢٤ ساعة، قام خفر السواحل الإيطاليون بسبع عمليات إغاثة وانقذوا بالإجمال ٩٤١ مهاجرا في قناة صقلية التي تفصل هذه الجزيرة الإيطالية عن ساحل شمال أفريقيا.

ومن هؤلاء الناجين أكثر من ثلاثين طفلا وخمسين امرأة نقلت إحداهن وهي حامل بصورة عاجلة إلى المستشفى.

ويؤدي الوضع الذي يزداد تأزما في ليبيا إلى زيادة المهاجرين من الرجال والنساء والأطفال والقاصرين الذين غالبا ما يأتون إلى ليبيا من إريتريا وجنوب الصحراء الأفريقية.

من جهة أخرى قال متحدث باسم وزارة الدفاع التونسية إن وحدات من القوات البحرية تمكنت من إنقاذ العشرات من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات أفريقية في عرض البحر جنوب البلاد.

وقال المتحدث بلحسن الوسلاتي إن الجيش أنقذ ٨١ مهاجرا من جنسيات أفريقية في سواحل مدينة جرجيس جنوب تونس كانوا انطلقوا في رحلة سرية من السواحل الليبية باتجاه السواحل الإيطالية.

وتدخلت القوات البحرية مساء الثلاثاء لإنقاذ المهاجرين ومن بينهم خمس نساء إحداهن حامل، عندما أطلقوا نداءات استغاثة بعد تسرب المياه إلى القارب الذي يقلهم وتم نقلهم إلى مدينة جرجيس وتسليمهم إلى الأمن.

وتنشط الرحلات السرية باتجاه الضفة الشمالية للمتوسط بشكل مستمر على السواحل الليبية في ظل انتشار الفوضى. وأغلب المهاجرين من دول أفريقية ومن الشرق الأوسط.

### الممثلة التركية لميس تزور مخيم الزعتري وتلتقي باللاجئين السوريين



زارت الممثلة التركية، نوبا بويوكستن، المعروفة لدى الجمهور العربي باسم "لميس"، يوم أمس الأربعاء، مخيم "الزعتري" للاجئين السوريين شمال الأردن.

وتفقدت الفنانة التركية لميس أوضاع اللاجئين السوريين في المخيم، وزارت عددا من المدارس التابعة لصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسف)، والتقت الطالبات السوريات في تلك المدارس.

والتقطت الممثلة التركية صورا تذكارية مع العشرات من اللاجئين واللاجئات السوريات، لتدخل الفرح والسرور على قلوبهم الحزينة، بعد أن شاركتهم بعض من نشاطاتهم الفنية وفي صناعة الزهور الصناعية التي تقوم الطالبات السوريات بتشكيلها في المشاغل المدرسية.

ويعتبر مخيم الزعتري الذي يضم بداخله ٨٥ ألف لاجئ، بحسب الإحصائية الأخيرة أكبر مخيمات اللجوء السوري في الأردن مقارنة بأربعة مخيمات أخرى هي "المخيم الأردني الإماراتي"، ومخيم "الغربي" في منطقة الأزرق قرب محافظة الزرقاء، ومخيمي "الحدائق"، و"سايبير سيتي" في مدينة الرمثا شمالا.

هذا ويوجد في الأردن ما يزيد على مليون، و٣٩٠ ألف سوري لاجئ وغير لاجئ، منهم ٧٥٠ ألفا دخلوا أراضيه قبل الثورة بحكم النسب والمصاهرة والمتاجرة. وتزيد طول الحدود الأردنية السورية عن ٣٧٥ كلم، تتخللها عشرات المنافذ غير الشرعية التي كانت ولا زالت معاير للاجئين السوريين الذين يقصدون أراضيه.

## نشطاء يطلقون حملة "لن نترك اليرموك" لرفع المعاناة عن المخيم



دشن نشطاء سوريون وفلسطينيون حملة "لن نترك اليرموك" للتضامن مع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، والمطالبة برفع الحصار المفروض عليه من نظام الأسد والمليشيات الموالية منذ نحو عامين.

وقال نشطاء سوريون وفلسطينيون وعرب إن هذه الحملة تأتي تزامناً مع تصاعد المأساة الإنسانية التي يعيشها من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين باليرموك، لإيصال صوت المحاصرين الجائعين للعالم.

وقال نشطاء إن الحملة تهدف إلى لفت الانتباه إلى معاناة الشعب الفلسطيني داخل مخيم اليرموك، والذي فقد حتى الآن ١٧٢ فلسطينياً نتيجة الجوع والحصار، حيث إنه لا غذاء، ولا دواء، ولا ماء، ولا كهرباء بالمخيم منذ بداية حصاره عام ٢٠١٣.

وقد لاقت حملة "لن نترك اليرموك" متابعة واسعة من كافة أنحاء العالم، حيث تفاعل معها أكثر من ٨.٥ مليون متابع على "تويتر" من المواطنين العرب والمتضامنين الأجانب.

وأكد النشطاء أن الحملة ترمي إلى التواصل مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة لممارسة دورها في هذه القضية الإنسانية، وحث

الفصائل الفلسطينية للتحرك في هذه القضية الوطنية العاجلة، نظراً لخطورة الأوضاع هناك. ومن جانبهم دعا رؤساء الهيئات والمؤسسات العاملة في مخيم اليرموك الأهالي للاعتصام أمام مركز دعم الشباب في شارع المدارس يوم الخميس، للمطالبة برفع الحصار عن المخيم.

وكانت قد ذكرت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية في تقرير لها أن "٢٦٥١ لاجئاً فلسطينياً قضاوا منذ بداية الأزمة في سوريا، قصفاً وقنصاً وجوعاً وتعذيباً، وتم اعتقال ٨١٨ من الفلسطينيين في المخيم، قُتل منهم في السجون ٢٩٣ شخصاً، معظمهم من سكان المخيم قضاوا جراء عمليات التعذيب".

يُذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك انخفض منذ اندلاع الثورة السورية من أكثر من مليون ونصف المليون إلى نحو ٢٠ ألفاً فقط، يعانون الجوع والأمراض جراء انقطاع المياه والحصار الخانق من قوات الأسد والمليشيات الفلسطينية الموالية.

## الإمارات تحاكم متهما بتصدير شرائح عسكرية إلى النظام السوري



كشفت نيابة أمن الدولة الإماراتية تفاصيل لائحة الاتهام الموجهة لمالك شركة تجارية، لبناني الجنسية، استورد دون ترخيص من الجهات المختصة شرائح إلكترونية تستخدم في العتاد العسكري، موضحة أنها تحوي دوائر

كهربية تساعد على إطلاق الذخائر العسكرية ومحلل صوت لصالح السلطات السورية. وأضافت أن المتهم ادعى استيراد الشرائح الإلكترونية لمصلحة جهتين حكوميتين داخل الإمارات، مستخدماً مستندات مزورة نسبها للجهتين، ثم أعاد تصدير الشرائح إلى مركز دراسات وبحوث في سوريا دون ترخيص بذلك، وأجلت القضية لجلسة ٢٣ آذار/مارس الجاري.

وقالت صحيفة الرياض السعودية إن النيابة كشفت تفاصيل أمر إحالة في القضية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٤ جنابات أمن الدولة، والمتهم فيها (م خ م س) ٤٦ سنة، عربي الجنسية، مشيرة إلى أن المتهم يملك شركة تجارية في الإمارات وقام بعمل عدائي ضد دولة أجنبية هي الولايات المتحدة الأمريكية بأن استورد منها شرائح إلكترونية تستخدم في العتاد العسكري، مدعياً على خلاف الحقيقة استيرادها لمصلحة جهتين حكوميتين داخل الإمارات، مضيفة أن المتهم استخدم مستندات مصطنعة نسبها زوراً لتلك الجهتين، وأعاد تصدير المعدات لمركز الدراسات والبحوث في سوريا والذي من شأنه الإساءة للعلاقات السياسية بين الدولتين.

## تركيا تصدر سيارات أوروبية مسروقة في طريقها إلى سوريا



وأعلنت في السابق فصائل عدة في المعارضة السورية تمكينا من قتل أو أسر إيرانيين يشاركون في القتال إلى جانب قوات النظام. وتعرف إيران بإرسال خبراء عسكريين بالأساس لمساعدة حليفها الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب التي اندلعت بعد قمع النظام مسيرات سلمية تطالب بإسقاطه قبل نحو أربع سنوات.

وكان مقاتل إيراني يدعى "عماد ميزراد جعفري" أسر في وقت سابق خلال معارك بلدة الشيخ مسكين التابعة لمحافظة درعا، وذكر في التحقيقات التي أجريت معه أنه "جاء إلى سوريا قبل حوالي سنة برفقة ثلاثة آلاف مقاتل إيراني" ضمن صفوف لواء "الفاطميون" التابع للحرس الثوري الإيراني، بهدف حماية المراقب "الشيعية" في سوريا، وأبرزها "مقام السيدة زينب" في دمشق.

## أخبار المعارك والجبهات



اقتحم عناصر من جيش المهاجرين والأنصار التابع لفصائل المعارضة السورية المقاتلة، يوم أمس الأربعاء، مقر المخابرات الجوية غربي حلب بعد تفجير ضخم لنفق تحت المقر، كما اشتبك مسلحو المعارضة مع قوات النظام مما تسبب في مقتل وجرح العشرات في صفوف الطرفين.

## مقتل قائد بالحرس الثوري الإيراني في معارك درعا



أفادت وسائل إعلام إيرانية بمقتل قائد في الحرس الثوري الإيراني على يد مسلحي المعارضة السورية بمدينة درعا بعد يوم من تأكيد طهران مقتل قائد لواء "الفاطميون" في اشتباكات بالمدينة ذاتها.

وذكرت وكالة "أهل البيت" الرسمية للأنباء أن العميد "محمد صاحب كرم أردكاني"، أحد قادة الحرس الثوري الإيراني، لقي حتفه في اشتباكات مع معارضين مسلحين في درعا جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقد بعث قائد "منطقة المقاومة" في الحرس الثوري الإيراني رسالة عزى فيها الشعب الإيراني والمرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي في مقتل العميد "أردكاني".

يأتي ذلك بعد يوم من تأكيد إيران مقتل قائد لواء "فاطميون" علي رضا توسلي ومساعده رضا بخشي وخمسة مقاتلين خلال معارك مع مسلحي المعارضة السورية في تل قرين قرب مدينة درعا.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن مراسل التلفزيون الإيراني في دمشق أن توسلي من أصل أفغاني ويقود لواء من المقاتلين الشيعة الأفغان الذين يقاتلون إلى جانب النظام ضد من وصفتهم بـ"الإرهابيين والتكفيريين" بهدف حماية المقدسات في سوريا.

صادرت السلطات التركية في مدينة الرحمانية الحدودية مع سوريا ٢٢ سيارة سُرقت في دول أوروبية، كانت في الطريق لتفريبها إلى سوريا عبر الحدود التركية - السورية.

وقالت وكالة أنباء الأناضول إن فرق تابعة لمديرية أمن الرحمانية تمكنت خلال شهر من ضبط عدد من السيارات الأجنبية المهربة، والتي قام المهربون بمسح أرقامها التسلسلية. وأوضحت مديرية الأمن أن السيارات التي تم ضبطها خلال شهر في الرحمانية، مسروقة من دول أوروبية مختلفة، بينها: إيطاليا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك.

## سيارة مسرعة في لبنان تتسبب بوفاة طفل سوري



تسببت سيارة بيك أب مسرعة في لبنان بوفاة طفل سوري نازح يدعى محمد خير النشة على طريق الدبية - السعديات (قضاء الشوف)، بحسب ما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

وعلى الإثر، قام أهالي الطفل بقطع الطريق عند مفرد مسجد النور احتجاجاً، وطالبوا بوضع المطبات للحد من سرعة السيارات على الطريق، علماً أنها ليست الحادثة الأولى التي شهدتها المنطقة ذاتها. ولاحقاً حضرت الأجهزة الأمنية اللبنانية وفتحت الطريق واستكملت تحقيقاتها حول الحادثة.

ويقع فرع المخابرات المستهدف في حي جمعية الزهراء غربي حلب، ويعد من أكبر معازل قوات النظام في المنطقة، وكانت المعارضة المسلحة قد شنت في السابق هجمات عدة للسيطرة عليه، وأكدت المصادر أن جزءا من المبنى دُمر في الهجوم.

وقالت المصادر إن من بين القتلى أعضاء في جهاز المخابرات السوري ومقاتلين مؤيدين للحكومة ومهاجمين من المعارضة وأن أكثر من عشرين من القوات النظامية و١٤ من المعارضة قتلوا في الهجوم، وقال ناشطون أن بين القتلى اللواء أديب سلامة معاون اللواء جميل الحسن مدير إدارة المخابرات الجوية، والعميد كريم الملقب بالدمر الإيراني، وضابط ارتباط في جهاز المخابرات الروسية ك جي بي.

وترافقت الاشتباكات مع قصف عنيف من قبل الكتائب المقاتلة على تمركزات للنظام في المنطقة، وقصف للطيران الحربي التابع للنظام على محيط منطقة الاشتباكات التي سرعان ما تراجعت حدتها في ظل استقدام تعزيزات من الجانبين.

كما قصف الثوار بصواريخ محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في كتيبة المدفعية ومحيط جامع الرسول الأعظم في حي جمعية الزهراء.

وفي مدينة حلب أيضا، استهدف الثوار بالصواريخ معمل الغاز في حي الراموسة، ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٠ عنصرا من قوات الأسد، كما قصفوا بالرشاشات الثقيلة مواقع للأخيرة في اللواء ٨٠ محققين إصابات

مباشرة، في حين سقطت عدة براميل متفجرة على حي مساكن هنانو.

في موازاة ذلك، دارت اشتباكات بين الطرفين في حي الخالدية، تزامن ذلك مع استهداف الثوار بقذائف الهاون قوات الأسد المتمركزة في المستشفى اليوناني بحي الأشرافية ومدرسة صالح جمال في حي مساكن السبيل، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر قوات الأسد بجروح.

أما في ريف حلب فقد قتلت كتائب الثوار ١٠ عناصر من قوات الأسد في محيط المدينة الصناعية شمال حلب، وذلك بعد استهدافهم تجمعا لها داخل قرية البريج بالصواريخ.

وفي السياق، تمكن الثوار من تدمير عربة عسكرية لقوات الأسد في ريف حلب الجنوبي بعد استهدافها بصاروخ "تاو"، ما أدى إلى إصابة بعض عناصرها بجروح.

على صعيد آخر، أفرجت جبهة النصرة عن مقاتلين من حركة حزم وعدد من المدنيين كانوا محتجزين لديها، مقابل إطلاق الحركة سراح ٦ عناصر من "النصرة" بينهم قيادي.

ومن جهة أخرى، تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، حيث استعاد التنظيم سيطرته على بئر للغاز، بعد معارك قتل خلالها ٦ عناصر من قوات الأسد.

وأفادت "مسار برس" بأن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين الطرفين في جبل الشاعر، مشيرا إلى أن قوات الأسد استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة عبر طريق تدمر - الشاعر.

أما في الريف الشمالي فقد وقعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة تليبية، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات على مدينة الحولة وقريتي الهلالية وأم شرشوح، ما أسفر عن جرح عدد من المدنيين.

وفي بلدة بصرى الشام بريف درعا شنت كتائب المعارضة هجوما على مواقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى سقوط جرحى من الطرفين.

من جهة أخرى، تمكن الثوار من إعطاب دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد المدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني في تل غرين بريف درعا الشمالي، في الوقت الذي تتواصل فيه معارك الكر والفر بين الطرفين في المثلث الواقع بين محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق.

وعلى صعيد آخر، قصف الثوار بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في المساكن العسكرية ومبنى الإسكان العسكري بمدينة الصنمين، كما وقعت اشتباكات بين الطرفين في محيط بلدة الحراك، في حين قتل عنصر من قوات الأسد في اشتباكات مع الثوار بحي درعا البلد في مدينة درعا.

هذا فيما قتلت كتائب المعارضة ٤ عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في منطقة بالا وبلدة عربين في الغوطة الشرقية، وفي دروشا بالغوطة الغربية.

أما في منطقة القلمون فقد وصلت تعزيزات عسكرية جديدة أمس إلى تنظيم الدولة في

منطقتي البترا في القلمون الشرقي والجرد في القلمون الغربي.

وفي العاصمة دمشق، تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حيي جوبر والقابون، تزامن ذلك مع قصف مدفعي على الحيين، كما استهدفت كتيبة صقور دمشق قوات الأسد المتمركزة في حي القابون بالأسلحة الثقيلة، وحققت إصابات، وسط اندلاع حرائق في الأماكن المستهدفة.

وأفادت مصادر بأن كتائب الثوار استهدفت تجمعات للميليشيات الطائفية قرب منطقة السيدة زينب، على طريق مطار دمشق الدولي بقذائف الهاون؛ ما أسفر عن وقوع ستة قتلى. وقُتل جنديان من قوات الأسد خلال اشتباكات مع الثوار في بلدة بالا بالغوطة الشرقية، وسط استمرار الاشتباكات على جبهة عربين.

وأفاد المكتب الإعلامي للواء شهداء الإسلام بأن مقاتليه فجرُوا نقطة تتركز فيها قوات الأسد بالعبوات الناسفة، في الجبهة الشمالية لمدينة داريا، جنوب دمشق.

ومن جهتها نسفت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية نقطة متقدمة لقوات الأسد قرب مدينة أريحا بريف إدلب الغربي.

وذكر المكتب الإعلامي للحركة بأن مقاتليها نسفوا مبنى المعصرة الواقع على الطريق الواصل بين مدينة أريحا ونحليا بريف إدلب الغربي، بعد تلغيمه بالعبوات الناسفة، وذلك عبر عملية تسلل إلى النقطة.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٧٣١ الخميس ٢٠١٥/٣/٥**